

# قضايا معاصرة في أصول الفقه

عارف علي عارف القره داغي



مركز البحوث  
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

# قضايا معاصرة في أصول الفقه

الأستاذ الدكتور عارف علي عارف القره داغي



IIUM Press  
International Islamic University Malaysia

الناشر:

IIUM Press  
International Islamic University Malaysia

الطبعة الأولى ٢٠١١م/٤٣٣هـ

© IIUM Press, IIUM

جميع الحقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لـ IIUM Press. ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

رقم التسلسل الدولي (ISBN): 978-967-0225-77-7

عضو مجلس النشر العلمي الماليزي

(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia - MAPIM)

Printed in Malaysia by:  
IIUM PRINTING SDN.BHD.  
No. 1, Jalan Industri Batu Caves 1/3  
Taman Perindustrian Batu Caves  
Batu Caves Centre Point  
68100 Batu Caves  
Selangor Darul Ehsan

محتويات الكتاب

الصفحة	عنوان البحث
هـ-ي	مقدمة المحرر الأستاذ عارف علي عارف
36-1	البحث الأول: الاجتهاد في السنة النبوية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، دراسة تحليلية تطبيقية معاصرة. الدكتورة غالية بوهدة
62-37	البحث الثاني: الفكر الحدائثي ومحاولات تفكيك النص الشرعي: النصُّ النبويّ نموذجاً. الدكتور يونس صوالحي
82-63	البحث الثالث: العرف الأصولي: دراسة اجتماعية. الدكتور يونس صوالحي
108-83	البحث الرابع: جدلية الفقه والدعوة في العمل الإسلامي المعاصر. الدكتور يونس صوالحي
150-109	البحث الخامس: نظرات في مجالات تجديد علم أصول الفقه. الدكتورة غالية بوهدة
182-151	البحث السادس: رسالة الإمام الشافعي، بحث في دواعي التأليف. الدكتورة حليلة بوكروشة
232-183	البحث السابع: محددات الشخصية الإبداعية عند الإمام الشافعي. الدكتورة حليلة بوكروشة

## الفكر الحدائى ومحاولات تفكيك النص الشرعى: النص النبوى نموذجاً

د. يونس صوالحى<sup>١</sup>

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

### المقدمة

ما من شك في أن محاولات النيل من السُنَّة والتشكيك في حجيتها أصبح ديدن أقطاب الصراع الفكرى الذين يتحركون وراء الستار، ويتسترون بسلطة العلم والعقلانية والموضوعية. ومع بروز الفكر الحدائى في الغرب وانتقاله للشرق برزت مجموعة من المفكرين المسلمين رأوا في الحدائة الغربية سفينة النجاة التى تحمل معها بشائر الحضارة والتطور. وقد ألقى الفكر الحدائى بظلاله على المقومات الفكرية والحضارية للأمة العربية والإسلامية، حتى بدت ملامح تأثيره واضحة على شريحة لا يستهان بها من المثقفين المسلمين الذين سايروا الفكر الحدائى إما دارسين، أو ناقدين، أو مصلحين. وكانت السُنَّة النبوية من ضمن هذا النقل الذى طالته يد التشكيك، بدأه مستشرقون كأمثال جولد زيهر وتلقفها "مفكرون مسلمون تقدميون" من أمثال محمد أبى رية، وطه حسين، وعلي عبد الرازق.

ليس من هدف هذا البحث إعادة اجترار الردود التى صدرت ممن دافعوا عن السُنَّة، وناقحوا عنها كأمثال الشيخ مصطفى السباعى، والشيخ عبد الغنى عبد الخالق وغيرهما، إنما الهدف هو تقويم أطروحة الحدائيين في تعاملهم مع النص النبوى عندما حاولوا إخضاعه للتفكيك والتركيب على ضوء مبادئ الحدائة وما بعد الحدائة. وقد احترت منهم مجموعة ذات موقع استراتيجى في مشروع نقد النص والعقل الإسلامى، وأيضاً لما تحتله من مكانة في صناعة "البديل"، وتحريك آليات الحدائة التى ظلت تنقص المجتمع الإسلامى منذ

<sup>١</sup> أستاذ مشارك بكلية معارف الوحى والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.